

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أحسن إلينا بالموضوعات اللغوية للأفهام ، وجعلها من وسائل

الراحة والسعادة للأنام . والصلوة والسلام على نفعها باب الرحمة

سيدنا محمد الآتي ببيان دين الإسلام ، وعلى آله وصحبه وأتباعه المهتدين

لا سيما العلماء العالمين بالأعلام **ولبعد** هذه رسالته جليلة تجلو

القلوب وتقرى الأذهان **سميتها** بال**تبيان** في الوضع والبيان

بجعلها تذكرة وتبصرة للأضوان ، والله **أسأل** النفع بها إنه ولي كل

خير واحسان **أمر** تيتها على قسمين : **القسم الأول** في فن **الوضع**

أو **يشتمل** على مقدمة وبابين وخاتمة **المقدمة** - الدلالة : كون شيء **وهو الموضوعية في الدال بالوضع** وكونه منتفزا **بالطبع** **وكونه اثر المدلول أو مؤثرا فيه** في الدال **بالعقل** **بجالة** يلزم من فهمه **معها** فهم شيء آخر بالوضع كدلالة الألفاظ والخطوط

على معانيها ، أو **بالطبع** كدلالة الأنين على الملال **وتغير الوصف** على **الأنفعا**

أو **بالعقل** كدلالة الصوت على المصوت والدخان على النار **والوضع**

**لغة** جعل الشيء في حيز أو عرفا : تعيين الشيء للدلالة على معنى بنفسه

أو **بالقرينة** ، هذا إن لم يكن اسما للفظ ، **والأ** فهو مسائل يبحث فيها

عن أحوال اللفظ من حيث الوضع ، **وموضوعي** : اللفظ من حيث **الوضع**



وغيابته: معرفته الموضع، ثم اللفظ الدال بالموضع ان كان معناه واحدا

فيمختصا كالإنسان أو متعدد في اصطلاح واحد فمشاركة

لفظيا كالأعلام المشتركة، وكلفظ العين الدال على المعاني المشتركة

كالذهب والينبوع والباصق، أو في اصطلاحين مثلا بأن نقل

من أحدهما إلى الآخر لمناسبة، فيسمى منقولاً عرفياً ان كان الناقل

غير متعين كلفظ الدابة المنقولة في عرف عامة اللغويين من

معنى ما يدب على الأرض إلى ذات القوائم الأربع، ومنقولاً اصطلاحياً

ان كان جماعتهما كلفظ الفعل المنقول في عرف النحاة من الحدث

إلى ما دل على حدث ونسبه وزمان، إلا إذا كان أهل الشرع فيجوز

منقولاً شرعياً كلفظ الصلاة المنقول في عرفهم من الدعاء إلى

الاقوال والأفعال المخصوصة المفتحة بالكبير والمختمة بالنسليم.

وكل لفظ استعمل في معناه الموضوع له في عرف المتعمل فهو حقيقة

أو في غيره لعلاقة بينهما مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له

فجاء، أو غير مانعة عنه فكناية، أو للعلاقة فهو غلط. واللفظ



القسم الثالث - ما كان المطلوب منه الحكم أي إثبات شيء لأخر أو لغيره عنه

كقولنا كناية عن إثبات العلم العاقل لشخص أن العلوم في غرفة . فوائد :

اجمع البلفاء على أن المجاز والكناية أبلغ من الحقيقة والتصریح لأن

الانتقال فيها من المعنى الأصلي إلى المراد انتقال من المفهوم إلى اللازم فيكون

كدعوى الشيء وإثباته بدليل ببيان أن قولك رأيت أسداً يرعى أبلغ في

إفادة شجاعة زيد من قولك رأيت رجلاً شجاعاً لأنه في قوة أن تقول :

الرجل الذي رأيت بطل شجاع لأنه كاسد في الصولة والأقدام وكل من

هو كذلك بطل شجاع ، وقولك فلان كثير الرماة أبلغ من قولك فلان مضياف

لأنه في قوة أن تقول فلان مضياف لأنه كثير الرماة وكثر الرماة حرقه الخطب

فحت قدر الطعام المعطى للمضيفان وكل من هو كذلك مضياف . وعلى

أن الاستعارة أبلغ من التشبيه فقولك رأيت أسداً يرعى أبلغ من زيدا

في إفادة شجاعة لأنهما قسم من المجاز وفيه الانتقال المارة ولأن التشبيه

يفتضئ المفارقة بين الطرفين وإن كان بدون ذكر اداته والاستعارة تقتضي

اتحادها لبنائها على دعوى الدال على أفراد المشبه في أفراد المشبه به وناسي التشبيه .



**خاتمة**

التعريض: هو الإشارة والتلويح الى معنى خارج من لول

الكلام مفهوماً من سياق استعماله ومقامه فيجتمع كلام الحقيقة والمجاز

والكناية كما نقله البنا في حاشية المختصر عن السيد قدس سره. فالأول

كقولك مخاطباً لمن آذاك وتريد تهديده وتهديد غيره من الحاضرين

: أذيتني وستوف جزاء الأذى، فقد اذت تهديد المخاطب لحقيقة الكلام

وتهديد غيره بسياقه ومقامه تلوياً. والثاني كقولك في مواجهة من تدعى

جبنه <sup>أبيت</sup> أسدًا الى السلاح، فان معناه المجازي كونه المرئ حلاً شجاعاً

والمعنى التعريض هو الإشارة الى جبانته المخاطب. والثالث كقولك

في مواجهة شخص يؤذي الناس بلا موجب شرعي: «المسلم من سلم المسلمون

من يده ولسانه» فان معناه الكناية لنفى الاسلام عن كل من يؤذي المسلمين

ومعناه التعريض هو الإشارة والتلويح الى نفي الاسلام عن ذلك المورد

المعين لمخصصه لا محيث اندراجهم في ذلك المعنى الكناية العام. هذا آخر الكلام

في ما أردنا إيراده من الوضع والبيان، و فرغت من تأليفه بعون الله المنان

عشاء ليلة السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من جوارى الأولى سنة ألف

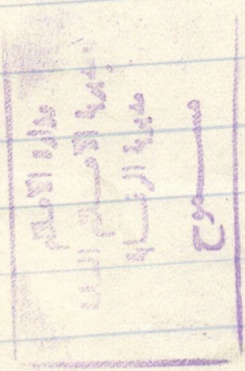
و ثلاثمائة وخمسين من هجرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله من

النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه وأئمة الدين في مدرسة خانقاه بيارق

المباركة ما قد صادف استفاض الأضواء في غرفة مدرسة عائكة خاتون رحمها الله تعالى

بجامع حفرة الشيخ الأعظم والقطب الأتم السيد عبد القادر الجيلاني قدس سره له صدى

ببلدة بغداد المحورية كنت مدرساً بها وأنا المنقول الى الله عبد الكريم محمد الكركاشي شيرازي



من جوارى الأولى سنة ألف و ثلاثمائة وخمسين من هجرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله من النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه وأئمة الدين في مدرسة خانقاه بيارق المباركة ما قد صادف استفاض الأضواء في غرفة مدرسة عائكة خاتون رحمها الله تعالى بجامع حفرة الشيخ الأعظم والقطب الأتم السيد عبد القادر الجيلاني قدس سره له صدى ببلدة بغداد المحورية كنت مدرساً بها وأنا المنقول الى الله عبد الكريم محمد الكركاشي شيرازي